

القضاة ونشاطهم العلمي في بلاد ما وراء النهر في ظل الحكم الساماني والقراخاني (٢٦١-٤٨٢هـ)

أ. م. د. عثمان مشعان عبد

الجامعة العراقية / كلية الاداب / قسم التاريخ

Judges and their scientific activity in Transoxiana under the Samanid and Qarakhanid rule (261-482 AH)

Assistant Professor Othman Mishaan Abdul

المخلص:

ان الدراسة لموضوع (القضاة ونشاطهم العلمي في بلاد ماوراء في ظل الحكم الساماني والقراخاني) يعد واحدا من المواضيع المهمة سياسيا وحضاريا، لبيان أهمية أقاليم ومدن بلاد ماوراء النهر، والاطلاع على تاريخ أهم الدويلات التي قامت على أرضه، من حيث النشأة ودراسة الظروف والعوامل التي ساعدت على قيامها، فضلا عن علاقة هذه الدويلات بالخلافة العباسية في بغداد، وفي الجانب الحضاري الاطلاع على دور أمراء وسلاطين تلك الدول في دعم الحركة الفكرية وأزدهاها وبيان اسهامات العلماء في ادارة الدول لاسيما القضاة، الذين يمثلون احد المناصب السيادية، وكيف انهم جمعوا بين العلم والحكم اي بين الرئاسة والقلم.

Conclusion

The study of (Judges and their judicial activities in Transoxiana under the Samanid and Karakhanid dynasties) bears both political and cultural significance. It aims to highlight the importance of the regions and cities of Transoxiana, to explore the history of the most prominent states that emerged in the region, including their origins and the factors that contributed to their establishment. Moreover, the study examines the relationship between these states and the Abbasid Caliphate in Baghdad. On the cultural aspect, it investigates the role of the princes and sultans of these states in supporting intellectual movements and their flourishing, as well as the contributions of scholars to state administration, particularly judges, who held one of the most important official positions and combined knowledge and governance, thus bridging the gap between leadership and scholarship.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين .ان الدراسة التي بين ايدينا والتي تخص اقاليم بلاد ما وراء النهر ، هي دراسة علمية ، تأخذ اهميتها في ميدان البحث التاريخي من جوانب عدة ، منها المكانة المهمة لأقاليم بلاد ما وراء النهر ، التي اتسمت بسعة المكان وغزارة الاحداث ، وبراعة النتائج الحضاري في ظل الحكم الاسلامي والخصوصية التي انطوت عليها مدن هذه الاقاليم ، منحها تميزاً عما سواها لا سيما في الجوانب الادارية والحضارية مما انعكس دون شك على طبيعة تاريخها والاحداث التي مرت بها ، كما ان بعد بلاد ما وراء النهر عن الاحداث السياسية والحروب التي حدثت بين الامويين والعباسيين ومن ثم بين العباسيين والبويهيين والسلاجقة دورا مهم في ابعادها عن تاثير تلك الاحداث ، فأشغل امراء السامانيين وغيرهم ممن حكم تلك البلاد بالتقدم العلمي ، واهتمامهم بأهل العلم ، والتقرب اليهم ، والاستفادة منهم ، مما جعل من تلك البلاد مراكز واشعاع علمي يتوافد اليها العلماء من مختلف البلاد من هنا جاءت دراستنا الموسومة (القضاة ونشاطهم العلمي في بلاد ما وراء النهر في ظل الحكم الساماني والقراخاني) لبيان دور القضاة في ادارة الدولة ومكانتهم عند الامراء وما هو موقف الامراء منهم فضلا عن بيان نشاط القضاة في ما اشارت اليه المصادر من الرحلات والمؤلفات واءراء العلماء بهؤلاء القضاة ، وكيف جمعوا بين الرئاسة والقلم لخدمة الدولة قسمت الدراسة الى مبحثين تضمن المبحث الاول، جغرافية بلاد ما وراء النهر والفتح الاسلامي له ، فضلا عن اعطاء لمحة تاريخية عن الدولتين السامانية والقراخانية اين نشأت وكيف توسعت ، ومتى انتهى حكمها لهذه البلاد تحديداً ، وركز المبحث الثاني عن القضاة ونشاطهم العلمي والمدن التي تولوا فيها منصب القضاء ، فضلا عن اثرهم العلمي في ضوء ما تركوه من مؤلفات وغيرها ، واعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع التاريخية والبلدانية التي لا يمكن حصرها وسوف تذكر في هوامش البحث وقائمة المصادر وعن الصعوبات في دراسة هذا

الموضوع , هي قلة المعلومات عن بعض القضاة منها عدم ذكر السنة التي تولى فيها العالم منصب القضاء وكذلك لم تتطرق المصادر الى تفاصيل الاحداث التي تتعلق بوظيفة القضاء مثل اقوال القضاة وعما يتعرضون له من حوادث اثناء صدور الاحكام القضائية , ومع ذلك فان الحديث عن العلماء التي يشار لهم بالبنان وتوليهم منصب القضاء امر مهم في حسن ادارة الدولة .

المبحث الأول جغرافية بلاد ما وراء النهر والفتح الاسلامي لها

الموقع والحدود : تمثل الجغرافية التي عرفت عند الجغرافيين بإسم بلاد ما وراء النهر , هي التي تقع ما بين نهر جيحون الذي يفصل بين سكان بلاد ما وراء النهر الناطق باللغة التركية وبين سكان بلاد الهضبة الايرانية الناطقة باللغة الفارسية , وما بين نهر سيحون من الاعلى اي المدن والاقاليم الواقعة ما بين نهر سيحون وجيحون وما حولها ^(١) , وهي في مجملها تقع في الشمال الشرقي من بلاد فارس ^(٢) تشتمل بلاد ما وراء النهر على اقاليم ومدن عدة , علما ان المفاهيم تتداخل ما بين وصفها كأقليم ووصفها كمدن او بلاد , اذ انها تتغير أهميتها أستنادا الى التطورات السياسية والمتغيرات التي تشهدها احداث بلاد ما وراء النهر ^(٣) .

وسوف نستعرض في هذه الدراسة اهم الاقاليم الرئيسية لها منها :

-اقليم الصغد : الصغد وردت في المصادر بالسين اي السغد ووردت الصغد ^(٤) , وهي تعد من اهم الاقاليم من حيث سعة المساحة والاهمية السياسية ^(٥) , اذ يتكون من سمرقند وهي قسبة الاقليم من الناحية السياسية , وبخارى تمثل قسبة الاقليم من الناحية الدينية ^(٦) , وتقع سمرقند جنوب وادي السغد ^(٧) , بينما بخارا بينها وبين جيحون يومان ^(٨) .

اقليم خوارزم : يقع غرب بلاد ماوراء النهر ^(٩) , وهو اقليم له قسبتان , الجرجانية التي تقع في الجانب الغربي من نهر جيحون , والاخرى تسمى كاث وتقع في الجانب الشرقي من النهر ^(١٠) , يحد هذا الاقليم من الجانب الشرقي اقليم الصغد ومن الغرب بلاد الترك ومن الجنوب اقليم خراسان ^(١١) , وعن صغانيان قدة وصفها البلدانون انها بلاد واسعة وجلييلة تقع في الجنوب الشرقي بلاد ما وراء النهر وتقع على روافد نهر جيحون ^(١٢) . واقليم فرغانا هو الاخر يشغل مساحة واسعة في بلاد ما وراء النهر وهي تحاذي بلاد تركستان , وتبعد خمسون فرسخا عن سمرقند ^(١٣) , وقسبتها يقال لها اخ شيكت او خسيكت ^(١٤) , ووصف اقليم الشاش انه اقليم يقع على ضفة نهر سيحون اليمنى اي الشماليه الشرقية من بلاد ما وراء النهر وقصبته تعرف باسم بنكت ^(١٥) وهي الى الشمال من مدينة اشروسنة ^(١٦) .

الفتح الاسلامي لبلاد ما وراء النهر لقد مرت مرحلة الفتوحات الاسلامية لبلاد ما وراء النهر بمراحل عدة , اذ بذل الامويون جهودا في بداية عهدهم (٤١ - ١٣٢ هـ / ٦٦١م - ٧٤٩م) , اذ عبر الامويون نهر جيحون اكثر من مرة محاولين فتح المدن والاقاليم التابعة لهم , مثل محاولة عبيد الله بن زياد لفتح بخارى في بداية سنة ٥٤ هـ وبعد وصوله وخوض المعارك مع اهلها اكتفى بعقد الصلح مع الخاتون ملكة بخارى وعاد الى خراسان في السنة نفسها ^(١٧) , وبعد عزله من ولاية خراسان سنة (٥٦ هـ / ٦٧٥م) وتولية سعيد بن عثمان بن عفان عليها عاود المحاولة مرة ثانية , فعبّر النهر وعند وصوله بخارى جدد الصلح الذي عرضته عليه الخاتون بعد ان اخذ منها الرهائن ليأمن غدرها , لاسيما وقد قرر التوجه من هناك الى سمرقند , فخاض مع اهل سمرقند حروبا كثير كان النصر حليفه وبعد ذلك عاد بالغنائم الى خراسان ^(١٨) , هذه العودة من قبل ولاية خراسان بسبب برودة الشتاء ووعورة المنطقة وبعدها , كانت تعطي لاهل بلاد ما وراء النهر الفرصة للتمرد والعودة الى مدنهم , فلم يتحقق الفتح النهائي للمسلمين , وبعد عزل عثمان بن سعيد وتولية سلم بن زياد على خراسان سنة (٦١ هـ / ٦٨٠م) قاد هو الاخر محاولة ثالثة بتمكن فيها من الوصول الى سمرقند مرة اخرى , وقرر في هذه الحملة البقاء فيها طوال العام دون العودة الى خراسان من اجل ضمان النصر وتقوية الفرصة على الاعداء من العودة مرة اخرى ^(١٩) لكن جهود سلم لم تحقق الفتح الاسلامي النهائي بسبب انسحابه على اثر الفتنة والاضطرابات التي عمت العالم الاسلامي بعد وفاة يزيد بن معاوية سنة (٦٤ هـ / ٣٨٣م) ^(٢٠) , لذلك هذه المحاولات التي مر ذكرها يمكن ان نسميها حملات استطلاعية مكنت المسلمين من الاطلاع على واقع بلاد ما وراء النهر الا ان الفتح المنظم التي شهدته بلاد ما وراء النهر جاء في تولية قتيبة بن مسلم الباهلي على ولاية خراسان (٨٦ - ٩٦ هـ / ٧٠٤ - ٧١٤م) ايام خلافة الوليد بن عبد الملك (٨٦ - ٩٦ هـ / ٧٠٤ - ٧١٤م) , اذ اخذ قتيبة على عاتقه فتح اقاليم بلاد ما وراء النهر الواحدة تلو الاخرى , ففتح اقليم بخارى وانتهى منها سنة (٩٠ هـ / ٧٠٨م) ^(٢١) , ثم ركز جهوده على فتح مدينة خوارزم سنة (٩٣ هـ / ٧١١م) , وتمكن من فتحها صلحا بعد ان طلب منه ذلك ملك خوارزم ^(٢٢) , وعن فتح اقليم سمرقند , فقد تم فتحها مرتين , الاول سنة (٩٠ هـ / ٧٠٨م) لكن اهل سمرقند نقضوا العهد , لذلك تم فتحها فتحا نهائيا سنة (٩٤ هـ / ٧١٢م) ^(٢٣) , وبعدها سار الى فتح ما تبقى من الاقاليم المحاذية لنهر سيحون , ففتح الشاش وفرغانة وكاشغر بمشاركة الجند من اهل بخارى وغيرهم من بلاد ما وراء النهر , فضلا عن امدادات اهل العراق وخراسان فتم فتحها في سنتي (٩٥ - ٩٦ هـ / ٧١٣ - ٧١٤م) ^(٢٤) , وبذلك اكتمل فتح بلاد ما وراء النهر , ومما يذكر عن براعة هذا القائد

ولاسيما في كسب ود اهل تلك البلاد وامرائها , فقد وصف ذلك احد الباحثين قائلا ((وفضلا عن بركاته العسكرية التي قادته الى تلك الانتصارات المتلاحقة في الجبهة الشرقية , فقد تميز ببراعته السياسية والادارية , اذ انه لم يخلع بعض ملوك تلك البلاد وانما كان يبقي الكثير منهم لينفذ ارادته عليهم , يضاف الى ذلك انه اعتمد على معاونة السكان المحليين وتقربه اليهم))^(٢٥) , واستمر وضع المشرق على هذه الحال بغض النظر عن طبيعة حكمها وأدارتها من عصر الى عصر, فقد استمر المشرق تحت سيادة الخلافة الاسلامية التي بذلت جهودا للمحافظة على هذه المنجزات التي حققها الفاتحون لحين ظهور دويلات المشرق وتحكمها باقاليم المشرق منذ ظهور اول دويلة وهي الدولة الطاهرية سنة (٢٠٥ - ٢٥٨ هـ/ ٨٢٠ - ٨٧١ م) والى زوال اخر دويلة وهي الدولة الخوارزمية سنة (٦١٧ هـ/ ١٢٢٠ م) على يد المغول^(٢٦) .

لمحة عن الدولة السامانية والقراخانية :

الدولة السامانية (٢٦١ - ٣٨٩ هـ / ٨٧٤ - ٩٩٨ م): تعد الامارة السامانية , من اقوى الدول التي قامت في المشرق الاسلامي , وتعود البداية الاولى لنشأة الاسرة السامانية الى اواخر العصر الاموي (٤١ - ١٣٢ هـ / ٦٦١ - ٧٤٩ م) , في عهد الخليفة هشام بن عبد الملك (١٠٥ - ١٢٥ هـ / ٧٢٣ - ٧٤٣ م) ايام والي خراسان اسد بن عبدالله القسري (١١٦ - ١٢٠ هـ / ٧٣٤ - ٧٣٨ م) , حيث اصبح سامان بن خداة . جد الاسرة السامانية تربطه بالوالي علاقة حسنة , واعلن اسلامه له , نتيجة مساعدته وايوائه له عندما لجأ سامان اليه هاربا من خصومه في بلخ^(٢٧) , واعاده الى منصبه دهقاننا عليها .^(٢٨) برز دور الاسرة السامانية على مسرح الاحداث السياسية مع قيام الخلافة العباسية عندما اخذ اسد بن سامان وابنائاه الاربعة بالوقوف الى جانب العباسيين لاسيما في عهد الخليفة هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٣ هـ / ٧٨٦ - ٨٠٨ م) , حينما اشترك اولاد اسد الاربعة في اخماد ثروة الرافع بن الليث في سمرقند واسترجاع المدينة لحكم العباسيين^(٢٩) , وفي زمن الخليفة المأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ / ٨١٣ - ٨٣٣ م) , اسند المامون الى اولاد اسد مناصب مهمة على مدن بلاد ما وراء النهر , فوالى احمد بن سامان على فرغانة , ونوح على سمرقند , ويحيى على الشاش , والياس على هراة^(٣٠) , وفي رواية الكرديزي^(٣١) , سمرقند لنوح بن اسد , وفرغانة لاحمد , واشروسنه ليحيى , وهراة لألياس , بعد ذلك اخذ نفوذ اخوهم احمد بن سامان يزداد حتى امتد من فرغانة الى سمرقند , وفي عهد الخليفة المعتمد (٢٥٦ . ٢٧٩ هـ / ٨٦٩ - ٩٠٩ م) , بعث الخليفة المعتمد سنة (٢٦١ هـ / ٨٧٤ م) مرسوما ليقضي بتولية احمد بن سامان اميرا على بلاد ما وراء النهر^(٣٢) , وهو بداية قيام الدولة السامانية (٢٦١ - ٣٨٩ هـ / ٨٧٤ - ٩٩٨ م) , واخذ حكمهم يتسع حتى شمل بلاد واسعة منها , بلاد ما وراء النهر , وخراسان , ومعظم اقاليم بلاد فارس , ويعد عهدهم الذي قارب على قرن وربع عهد استقرار سياسي وحضاري للبلاد التي الت تحت حكمهم .

-الدولة القراخانية: نشأة الدولة القراخانية في بدايتها الاولى في اقليم كاشغر في منتصف القرن الثالث الهجري , وسميت بهذا الاسم نسبة الى القاب حكامها الذين تلقبوا بلقب طراخان , ويعد الحاكم ساتوك (ت: ٣٤٤ هـ / ٩٩٥ م) اول من اعتنق الاسلام على يد الدعاة السامانيين الذين دخلوا كاشغر ومن عهد هذا الحاكم يعد قيام الدولة القراخانية الفعلي^(٣٣) , وكانت منطقة نفوذها في اعالي بلاد ما وراء النهر في كاشغر والشاش وان نهر جيحون هو الحد الفاصل بينها وبين مناطق نفوذ الدولة السامانية , وعن العلاقة بين الدولتين فان الصراع قائم بين قبهه واخرى واستمر الحال حتى ال الامر الى القراخانيين بعد ان تمكنوا من دخول سمرقند وبخارى وانهاء الحكم الساماني سنة (٣٨٩ هـ)^(٣٤) , واصبح حكمهم يشمل جميع بلاد ما وراء النهر , استمر حتى مجيء السلاجقة ودخولهم بلاد ما وراء النهر وأخرج القراخانيون من بخارا وسمرقند سنة (٤٨٢ هـ / ١٠٨٩ م)^(٣٥) , ويعد عهدها هو الاخر عهدا حافلا لاسيما في الجوانب العلمية منذ اسلام ساتون وحتى نهايتها .

المبحث الثاني القضاة وشاغلهم العلمي :

مرت الاحداث السياسية التي شهدتها بلاد ما وراء النهر بمراحل عدة في العصر العباسي ففي بداية العصر العباسي لاسيما (١٣٢ - ٢٠٥ هـ / ٧٤٩ - ٨٢٠ م) كانت مرتبطة اداريا بالخلافة العباسية , وعرف السامانيون القائمين على بلاد ما وراء النهر بصديق ولائهم لها , وبعد قيام الدولة الطاهرية , (٢٠٥ - ٢٥٨ هـ / ٨٢٠ - ٨٧١ م) في خراسان اصبح السامانيون تابعين لها كون بلاد ما وراء النهر تابعا لادارة والي خراسان , لكن بعد سقوط الدولة الطاهرية على يد الصفاريين (٢٥٨ - ٢٩٠ هـ / ٨٧١ - ٩٠٢ م) , دخل اقليم بلاد ما وراء النهر في مرحلة جديدة , اذ اصدر الخليفة المعتمد (٢٥٦ - ٢٧٩ هـ / ٨٦٩ - ٨٩٢ م) مرسوما في سنة ٢٦١ هـ بتعيين نصر بن احمد الساماني اميرا مستقلا على بلاد ما وراء النهر وهو تاريخ قيام الدولة السامانية (٢٦١ - ٣٨٩ هـ / ٨٧٤ - ٩٩٨ م) ومركز حكمها في سمرقند و احيانا بخارى^(٣٦) , ثم جاء القراخانيون التي نشأة دولتهم في كاشغر منذ سنة (٢٢٦ هـ / ٨٤٠ م) ومن ثم توسعت على حساب السامانيين وحلت محلهم منذ سنة (٣٨٩ هـ / ٩٩٨ م) عند دخولهم بخارا وسمرقند واستمرو حتى هزموا على يد السلاجقة سنة (٤٨٢ هـ / ١٠٨٩ م)^(٣٧) , في ظل هاتين الدولتين , والتي اهم ما يميز ادارتهما وحكمهما هو رعايتهن للعلم والعلماء في صور شتى معنوية بالمدح والتكريم وماديا في دعم المؤسسات العلمية وتوفير المناخ العلمي المناسب لهم , واشراكهم

بشكل فعلي في ادارة الدولة كمستشارين ^(٣٨)، من الامثلة عن تحضر بلاد ما وراء النهر وتصدر العلماء المكانة الرفيعة اشار المقدسي ^(٣٩) قائلا "يبلغ الفقهاء درجة الملوك ، ويملك في غيره من كان مملوك ، هو سد الترك ، وترس الغز ، وهول الروم ، ومفخر المسلمين ، ومعدن الراسخين ومنعش الحرمين ". وعن تميز امراء هذا الاقليم في دعم العلم واجلال العلماء عند الامراء الساسانيين نجدها على سبيل المثال في مكانة العالم ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي الدخمسيتي (٩٥٦هـ/٩٥٦م) عند الامير نوح بن منصور (٣٣١ - ٤٤٣هـ/ ٩٤٢ - ١٠٥١م) الذي كان يكرمه ويبذل له الاموال و الهدايل لفصاحته وتقدمه ^(٤٠)، كما اشار ابن الملقن ان العالم ابي محمد احمد بن عبدالله الهروي المزني (٣٥٦هـ - ٩٦٦م/ ٩٦٦ - ١٥٥٩م) كان اذا ركب مع السامانيين لا يتقدمون عليه ، ويروى انه حينما كان مؤدبا لابن الامير اسماعيل بن احمد الساماني(٢٧٩هـ-٢٩٥هـ/ ٨٩٢-٩٠٧م) فقد ذم ابنه وسبه وحينما سمعه الامير لم يغضب عليه ولكن قال له باسلوب "يا شيخ نحن لم نذنب ذنبا حتى تسبنا هل ترى ان تعفينا وتخص المذنب بذك وشتمك" ^(٤١) ، وعن هذه السيرة للامراء السامانيين وصفهم المقدسي ^(٤٢) (انهم من احسن الملوك سيرة ونضرا واجلالا للعلم واهله) ، واما ما جاء عن رعاية الدولة القراخانية للعلماء فقد ذكر ان الحاكم طغانخان (٣٨٢-٤٠٠هـ/ ٩٩٢-١٠٠٩م) انه كان تقيا دينيا محبا للعلماء وعمل على نشر الاسلام بين البوذيين والنصارى ^(٤٣) وكذلك الحاكم محمد حسن وصف بانه حسن السيرة وبابه مفتوحا لاهل العلم وعن ابي المظفر طغفاج (ت ٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م) ملك سمرقند انه من العلماء سمع الحديث وحدث به ببخارى وسمرقند ^(٤٤) ، ويتوليتهم المناصب الادارية المهمة ومنها منصب القضاء ^(٤٥)، الذي يعد احد المناصب السياسية العليا ، اتاح لهاؤلاء العلماء الفرصة لخدمة الدولة بما يحملونه من حرص وامانة وعلم ، وفي الوقت نفسه ان هذه الرعاية منحتهم الفرصة للتأليف والرحلة في طلب العلم ، اي جمعوا بين السيف والقلم ودانت لهم اركان السيادة في المجتمع ^(٤٦)، وكان يتم اختيار القضاة في الاعم الاغلب من الفقهاء والمحدثين، ولعلوا اثرهم فقد كانت اغلب الامور والاحداث تتخذ عن مشورتهم بما فيها اختيار العمال والولاة ^(٤٧) ، ومن اجل توضيح الصورة اكثر عن دور القضاة ونشاطهم العلمي سوف نتناول نماذج وامثلة عن سيرة القضاة في عهد الدولتين المذكورتين اعلاه بحسب سنة الوفاة منهم .

القاضي البركدي (ت ٢٨٩هـ/ ٩٠١م) : أبو جعفر محمد بن أحمد بن موسى بن سلام القاضي البخاري البركدي ^(٤٨) تلقب بالبركدي نسبة الى قرية بركة احد قرى بخارى ^(٤٩) "تولى مهمة النظر في المضالم في بخارى" ^(٥٠) في عهد الامير الساماني اسماعيل بن احمد (٢٦١-٢٩٥هـ/ ٨٧٤-٩٠٧م) ^(٥١) وروى عنه أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر بن بكار الزاهد ^(٥٢)

القاضي عبدالله بن ابي الخوارزم (٢٩١ - ٣٠٠هـ / ٩٠٣-٩١٢م) وهو عبد الله بن أبي الخوارزمي ^(٥٣) قاضي خوارزم ، قال عنه العلماء " محدثها رجال، حافظ" ^(٥٤) ومات بين سنتين (ت ٢٩١ - ٣٠٠هـ/ ٩٠٣-٩١٢م) ^(٥٥) .

الحاكم الشهيد (٣٣٤هـ/ ٩٤٥م): هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المجيد المروزي ^(٥٦) من اهل بخارى ، عاش في زمن الدولة السامانية تولى قضاء بخارى، ولاء الامير الساماني الملقب بالامير الحميد (٣٣١-٣٣٤هـ/ ٩٤٢-٩٤٥م) ^(٥٧) كما ولي مهام ادارية اخرى في عهد هذا الامير ^(٥٨) كان له رحلات من اجل اللقاء بعلماء الاقليم ، سمع: بمرو: أبا رجاء محمد بن حمدويه الهورقاني، ويحيى بن ساسويه الذهلي، وبنيسابور: عبد الله بن شيرويه، وبالري إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وببغداد: الهيثم بن خلف الدوري، وأبا عبد الله أحمد بن الحسن الصوفي، وبالكوفة ، علي بن العباس البجلي، وبمكة: المفضل بن محمد الجندي، وبمصر: علي بن أحمد بن سليمان المصري، وببخارى: محمد بن سعيد النوجابادي، وطبقتهم، وروى عنه، أئمة خراسان، وحفاظها قاطبة؛ منهم أبو عبد الله الحاكم ^(٥٩) وعن علمه وصفه العلماء انه امام الحنفية ، وفقهياً محدثاً ^(٦٠) قال عنه العلماء وكان يحفظ الفقهيات، ويتكلم على الحديث. ويصوم الإثنين والخميس، ويقوم الليل ومناقبه جمّة، وكان لا ينهض بأعباء الوزارة، بل نهتمته في العلم وفي الطلبة الفقراء ^(٦١) وعن وفاته جاء عند ابن كثير " فدخلوا عليه فقتلوه وهو ساجد" ^(٦٢) مات شهيداً سنة (٣٣٤هـ/ ٩٤٥م) ^(٦٣) ومن مؤلفاته ، المستخلص من الجامع ، والمنقّى من فروع الحنفية ^(٦٤) والكافي الذي يعد من أهم الكتب التي اعتمد عليها ^(٦٥) مات شهيداً سنة (٣٣٤هـ/ ٩٤٥م) ^(٦٦) .

أبو بكر القاضي بن شاهويه (٣٦١هـ/ ٩٧١م) محمد بن أحمد بن علي بن شاهويه ^(٦٧) المعروف بأبن شاهويه القاضي أبو بكر ^(٦٨)، أهم شيوخه : سمع أبا خليفة الجمحي القاضي، وأبا يحيى زكريا بن يحيى الساجي، وأقرانهما ، أهم تلاميذه ، أبو عبد الله الحافظ الحاكم النيسابوري صاحب تاريخ نيسابور ^(٦٩) ، كانت له مكانة بين القضاة تولى القضاء في اكثر من مدينة في عهد الدولة القراخانية أقام على قضاء نيسابور زمانا ثم خرج وتولى قضاء بخارى فضلا عن ذلك فانه كان يدرس في مدرسة أبي حفص الفقيه، ثم رجع إلى قضاء نيسابور ، بعدها ذهب إلى بلاده بفارس فولى بها القضاء ، ثم خرج فدخل بخارى واصبح قاضيها وفقهها، ^(٧٠) مات سنة (٣٦١هـ/ ٩٧١م) ^(٧١) .

القاضي النمكدي (٣٦٨هـ/٩٧٨م) أبا عمر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عمر (٧٢) "ولي قضاء الشاش، ودخل سمرقند وحدث بها عن أبيه وغيره، ثم رجع الى الشاش إلى الحضرة، (٧٣) وتولى وزارة ابن فريغون" سنين كثيرة ومات بها سنة (٣٦٨هـ/٩٧٨م) (٧٤).
أبو جعفر الباث (٣٧٠هـ / ص ٨٩٠م): محمد بن الحسن بن سليمان أبو جعفر الزوزني (٧٥) المعروف أبو جعفر الباث (٧٦) تقلد القضاء في أماكن كثيرة في خراسان وما وراء النهر (٧٧) وهو أحد الفقهاء الشافعية في بلاد ما وراء النهر (٧٨) قال الحاكم النيسابوري: كان أديبا، شاعرا، فصيحاً، فقيهاً، نبيلاً، أحد أعيان الشافعية في زمانه، له من التصانيف في فنون العلم ما يزيد على المائة تصنيف، وكان بينه وبين أبي بكر الأمري مناظرات كثيرة، وقدم على صاحب بن عباد فلما سمع كلامه أعجبه، وعرض عليه صاحب القضاء، بشرط أن ينتحل مذهب الاعتزال فأبى عليه (٧٩) وقال: "لا أبيع الدين بالدنيا"، فتمثل له صاحب بقول القائل:

فلا تجعلني للقضاء فريسة فإن قضاة العالمين لصوص
مجالسهم فينا مجالس شرطة وأيديهم دون اللصوص شصوص

فأجابه بديهة:

سوى عصبة منهم تخص بعة والله في حكم العموم خصوص
خصوصهم زان البلاد وإنما يزين خواتيم الملوك فصوص (٨٠)

توفي في بلاد ما وراء النهر سنة (٣٧٠هـ / ص ٨٩٠م) (٨١)

الخليلي قاضي سمرقند (٢٨٩ - ٣٧٨ هـ / ٩٠٢ - ٩٨٨ م) أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله (٨٢) وهو من أهل سمرقند (٨٣) كان فقيهاً محدثاً جليلاً نبيلاً ويلقب بشيخ الإسلام (٨٤) ورى أنه "ولي قضاء سمرقند" (٨٥)، أيام حكم السامانيين لبلاد ما وراء النهر (٨٦) "وأدرك الأئمة والعلماء وسافر في البلاد، وصنف التصانيف، وولي القضاء ببلدان شتى من وراء النهر (٨٧) أي أنه ولي القضاء في مدن عدة من بلاد ما وراء النهر ولم يقتصر على قضاء سمرقند، وكان صاحب رحلة في طلب العلم منها جاء عند المصادر بقولهم "رحلة واسعة جمع فيها بين بلاد فارس وخراسان والعراق والحجاز والشام" (٨٨) روى عنه أهل هراة ونيسابور وروى عنه أبو عبد الله الحاكم وغيرهم (٨٩) ومما جاء عن أراء العلماء عنه "شيخ أهل الري في عصره وكان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ والتذكير مع تقدمه في الفقه" (٩٠) "كان شيخ أهل الرأي في عصره، وكان مع كثرة علمه أحسن الناس كلاماً في الوعظ والتذكير، وكان صاحب فنون من العلوم، وطاف الدنيا شرقاً وغرباً وسمع الحديث" (٩١) مات وهو على قضاء سمرقند سنة (٣٧٨هـ / ٩٨٨م) وعمره (٨٩) عام (٩٢). وتتضح في هذه النصوص مكانة القاضي الخليلي ودوره الجانب الإداري في أغلب بلاد ما وراء النهر فضلاً عن نشاطه العلمي الذي عم مدن وعواصم العالم الإسلامي.

القاضي الحربي (ت ٣٨١هـ/٩٩١م) منصور بن محمد بن أحمد بن حرب أبو نصر الحربي (٩٣)، وهو من أهل بخارى (٩٤) "تقلد أعمالاً في الحكم وغيرها من الأمانات" (٩٥)، ومنها تولى القضاء في مدينة فرغانة (٩٦) كما كان يشغل وظيفة المحتسب في مدينة بخارى لمدة طويلة ولذلك عرف بالمحتسب، وصنف وجمع في طلب الحديث ورحل إلى العراق والشام وغيرهما (٩٧)، وتوفي أواخر الحكم الساماني سنة (٣٨١هـ/٩٩١م) (٩٨).
القاضي بن الأشعث (٣٨١هـ/٩٩١م) محمد بن محمد بن الحسن بن الأشعث، أبو أحمد النسفي قال عنه العلماء قاضي بخارى. "كان مسند تلك الديار" (٩٩). روى عنه: عبد الله بن محمود، ومحمد بن خالد، وإسحاق بن إبراهيم التاجر المرازقة، وأصحاب إسحاق بن راهويه (١٠٠).

القاضي الدبوسي (٤٣٠هـ/١٠٣٨م) أبو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي (١٠١) سمي الدبوسي نسبة للمدينة الدبوسية (١٠٢)، وهو من قضاة بخارى وعلماء بلاد ما وراء النهر في عهد الدولة القراخانية، وأشار العلماء له بالامانة والقوة "القاضي العلامة، كان أحد من يضرب به المثل في النظر واستخراج الحجج وهو أول من وضع علم الخلاف وأبرزه" (١٠٣) "كان إماماً قاضياً فقهياً نحوياً" (١٠٤) "وهو أحد القضاة السبعة" (١٠٥) وتذكر له العلماء "أنه من فقهاء الحنفية وأصوليهم" (١٠٦) من مؤلفاته: تقويم الأدلة، والأنوار، وتأسيس النظر، والأمد الأقصى في الحكم والنصائح، الأسرار في الفقه، وتقويم الأدلة في الأصول (١٠٧) توفي ببخارى سنة (٤٣٠هـ/١٠٣٨م) وعمره (٦٣) عاماً (١٠٨).

الفشيديزجي (٣٤٤-٤٣٤هـ/٩٥٥-١٠٤٢م) أبو علي، الحسين بن الخضر بن محمد، البخاري (١٠٩)، ولقبه الفشيديزجي (١١٠)، وهو قاضي بخارى وهو من أهل بخارى (١١١) أهم شيوخه: عبد الرحمن بن الحسين الكاتب، وأبي سهل أحمد بن محمد بن مكي الأنماطي، وطائفة من شيوخ بخارى، وأهم تلامذته شمس الأئمة أبو بكر محمد بن أبي سهل السرخسي، وفخر الإسلام علي، وصدر الإسلام أبو اليسر محمد ابن محمد بن الحسين البزدوي، والقاضي جمال الدين أبو نصر أحمد بن عبد الرحمن (١١٢) وقال عنه العلماء: الحنفي. "انتهت إليه إمامة أهل الرأي" (١١٣) توفي ببخارى سنة (٤٣٤هـ/١٠٤٢م) وعمره (٨٠) عاماً (١١٤)، في عهد الدولة القراخانية

القاضي أبو علي النسفي (٤٠٤ - ٤٨٧ هـ / ١٠١٣ - ١٠٩٤ م) الحسن بن عبد الملك بن الحسين بن علي بن موسى بن إسماعيل، الحافظ (١١٥) وهو من اهل بلاد ما وراء النهر (١١٦) عين على قاضي نفس ومات وهو على قضائها (١١٧)، وهو انحدر من سلالة لها مكانتها منذ القدم انتهل العلم من والده ابو الفوارس (١١٨) وحدث ببخارى وسمرقند (١١٩)، وما وراء النهر (١٢٠).

القاضي ابو اليسر النسفي (٤٢١ - ٤٩٤ هـ) (١٠٣٠ - ١١٠٠ م): محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى النسفي القاضي الصدر، هو من اهل بخارى، يعد من اشهر علماء ما وراء النهر وصف بانه امام الائمة، وشيخ الحنفية، ولد سنة (٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م) الف العديد من الكتب في الاصول والفروع توفي في بخارى سنة (٤٩٤ هـ / ١١٠٠ م) (١٢١).

القاضي ابو علي البيهقي (٤٢٨ - ٥٠٧ هـ / ١٠٣٦ - ١١١٣ م): إسماعيل بن أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو علي بن بكر البيهقي (١٢٢) ولد في مدينة بيهق سنة (٤٢٨ هـ / ١٠٣٦ م) ونشأ فيها نشأة علمية سمع من شيوخها ويعد والده احد اهم شيوخه وهو العالم المعروف صاحب التصانيف (٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م) (١٢٣) رحل الى بلاد ما وراء النهر وسكن خوارزم مدة طويلة (١٢٤) تولى خلالها وظائف عديدة منها الخطابة والتدريس والقضاء واصبحت له مكانة بين القضاة زمن الدولة القراخانية التي كانت تحكم تلك البلاد لقب بشيخ القضاة (١٢٥) وهو لقب يطلق على كبار العلماء ولمن تكون له الرئاسة في هذا المنصب. وعن اسلوبه وتميزه في ادارته لمنصب القضاء جاء عنه انه "كان فاضلا عالما، حسن السيرة، واعظا مليح الوعظ، كثير المحفوظ، سافر عن ناحيته وتغرب عنها وأقام بخوارزم وبلغ مدة مديدة" (١٢٦) وعن احد المحدثين قائلا (لم اجد ذكراً لتصانيفه، ولم يشر احد ممن ترجم له الى انه الف في أي فن من الفنون التي اشتغل بها) لذا يظهر ان تلقبه بشيخ القضاة كونه كان ذا اسلوب متميز في القضاء جعله ينال رضى الناس ويطلقون عليه هذا اللقب (١٢٧) وعن علومه التي درسها انه كان عالما بالحديث والفقه و في مقدماتها كتب الصحيح ومسنن الامام الشافعي الذي درسه في مدينة خوارزم وبلغ ومدينة بيهق حتى اشتهر بلقب الفقيه الامام شيخ القضاة (١٢٨) و بعد رحلة دامت ثلاثين عاما عاد الى مدينة بيهق التي توفي فيها سنة (٥٠٧ هـ / ١١١٣ م) (١٢٩).

القاضي ابو بكر البوزجندي (٥١٤ هـ / ١١٢٠ م) محمود بن مسعود بن عبد الحميد الشعبي تولى منصب قاضي القضاة في سمرقند وصف بانه "امام فاضل وكان مفتي فضلا عن منصب القضاء"، توفي سنة (٥١٤ هـ / ١١٢٠ م) في سمرقند وحمل تابوته الى بخارى التي ولد فيها تتلمذ على يد شمس الائمة السرخسي (١٣٠).

القاضي ابن المظفر الاستروشني (٣٤٣ - ٥١٩ هـ / ٩٥٤ - ١١٢٥ م) ابو نصر احمد بن عبد الملك بن موسى بن المظفر القاضي الاستروشني وفي لفظ يلقب الاستروشني، احد اوعية العلم في بلاد ما وراء النهر، وهو على المذهب الحنفي ولد سنة (٤٣٣ هـ) حدث عن العلامة محمود بن حسن القاضي توفي سنة (٥١٩ هـ / ١١٢٥ م) (١٣١).

القاضي البلالي: ابو صالح بن يوسف بن صالح البلالي (١٣٢) وكانت ولادته سنة (٤٧٠ هـ / ١٣٣٩ م) (١٣٣)، "تفقه بمرور على القاضي محمد بن الحسين الأرسابندي، وولى القضاء بخوارزم، وكان من رجال الدنيا جلالة وشهامة" (١٣٤)، ويذكره السمعاني في الانساب " قال: سمعت من والدي بخوارزم ومن استادى بمرور، وكانت ولادته في حدود سنة سبعين وأربعمائة، وكنت بخوارزم نزلت في دار أبيه ابى يعقوب يوسف بن صالح وكان كريما سخيا ذا مروءة مائلا الى الخير أقمت في داره اربعة عشر يوما وسمع منى الحديث وسمع ولده ابا مسعود احمد بن يوسف البلالي ". وان التراجم التي ترجمت له لم تؤرخ سنة وفاته فقط انه ولد سنة (٤٧٠ هـ / ١٣٣٩ م) هذا يدل انه من اعلام القرن الخامس الهجري (١٣٥).

الخاتمة :

بعد دراستنا للموضوع الذي بين ايدينا الموسوم (القضاء ونشاطهم العلمي في بلاد ما وراء النهر في ضل الحكم الساماني والقراخاني) تبين لنا من النتائج ما يلي.

- تبين لنا في الدراسة ان بلاد ما وراء النهر بشكل عام تميزت بخصوصية الموقع، جعلته يكون في مصاف الدول المتقدمة في تلك الحقبة، اذا ما قيس بغيره من اقاليم المشرق، وبالتالي يمكن تشبيهه بالاندلس بين اقاليم المغرب.

- اتضح كذلك ان دويلات المشرق ومنها بلاد ما وراء النهر اهم ما يميز امرائها هو الابداع في الجانب العلمي والحضاري نتيجة الدعم والاهتمام بالعلم والعلماء ومنحهم السند المادي والمعنوي وتشجيعهم على التأليف.

- تبين في ضوء الدراسة الدور الاداري الذي قام به القضاة من حيث الحنكة الادارية والخبرة وتطبيق العدل المتأنتية من غزارة العلم التي نشأوا عليها في تلك المدن حتى شهد لعدلهم العلماء والامراء على حدا سواء.

- اتضح كذلك ان مساهمة طبقة العلماء في الجانب الاداري والاعتماد عليهم كان احد عوامل تقدم الدول ونجاحها ، لذلك تعد الدولتين السامانية والقراخانية التي نشأت في تلك البلاد تعد من افضل دويلات المشرق الاسلامي .

- لم يقتصر دور القضاة على الجانب الاداري في خدمة الدولة فحسب وانما كان لهم اسهام كبير في دعم الحركة الفكرية في ضوء الرحلات التي كان يقومون بها والمؤلفات المتنوعة التي خلفوها لنا تمثل خير اثر لدعم الحضارة والثقافة الاسلامية اي انهم جموا بين القلم والعلم والسياسة.

هوامش البحث

- (١) الاصطخري ، ج ١ ص ٣٢ .
- (٢) الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص ٢٨٧ .
- (٣) المصطاف ، ، ص ٣٧٦ .
- (٤) ابو الفداء ، عماد الدين اسماعيل (ت: ٧٣٢هـ / ١٣٣١م) ، تقويم البلدان (بيروت ، دار صادر ، ٢٠٠٤م) ، ص ٤٦٣ .
- (٥) (اليعقوبي ، احمد بن اسحاق (ت: ٢٩٢ هـ / ٩٠٤ م) البلدان (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠١ م) ، ص ١٢٣ .
- (٦) ابن الفقيه ، ابو عبدالله بن احمد (ت: ٣٦٥هـ / ٩٧٥م) ، البلدان ، تح ، يوسف هادي ، (بيروت ، مكتبة علم الكتب ، ١٩٩٥ م) ، ص ٣٢١
- لسترنج ، كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة كوركيس عواد ، (بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥٤ م) ، ص ٥٠٤ .
- (٧) (الادريسي، ج ١ ، ص ٤٩٧ .
- (٨) (ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٣٥٣ .
- (٩) (الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص ٢٨١ .
- (١٠) (لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٤٨٩ .
- (١١) (ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٣٩٦ .
- (١٢) (اليعقوبي ، البلدان ، ص ١٢٢ ؛ الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص ١٦١ ؛ الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج ١ ، ص ٤٩٠ .
- (١٣) (ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٢٥٣ .
- (١٤) (لسترنج بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٥٢٠ .
- (١٥) (ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٣٠٩ ؛ لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٥١٩ .
- (١٦) (لسترنج بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٥٢٣ .
- (١٧) (النرخي ، ابو بكر محمد بن جعفر وفاته (ت: ٣٤٨هـ / ٩٥٩م) ، تاريخ بخارى ، ترجمة امين عبد المجيد بدوي ص ٦٢ .
- (١٨) (ابن خياط ، خليفة بن خياط (ت: ٢٤٠هـ / ٨٥٤م) ، تاريخ خليفة بن خياط ، تح سهيل زكار (مطبعة وزارة الثقافة والارشاد القومي، ١٩٦٧
- () ،النرخي، تاريخ بخارى ، ص ٦٣ .
- (١٩) (البلاذري ، احمد بن يحيى (ت: ٢٧٩ هـ / ٨٩٣م) ، فتوح البلدان ، تح ، ايمن محمد عرفة (القاهرة المكتبة التوفيقية ، بلا) ص ٤٤٩ .
- (٢٠) (اليعقوبي ، جزء ٢ ، ص ١٧٨ . ص ١٨٣ .
- (٢١) (البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٤٥٧ .
- (٢٢) (البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٤٥٨ .
- (٢٣) (اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، جزء ٢ ، ص ٢٠١ ؛ النرخي ، تاريخ بخارى ، ص ٧٢ .
- (٢٤) (الطبري ، محمد بن جرير ، (ت: ٣١٠ هـ / ٩٢٢م) ، تاريخ الرسل والملوك ، تح محمد ابوالفضل ، (١٩٩٢) جزء ٦) ، ص ٤١٧ .
- (٢٥) (فيصل شكري ، حركة الفتح الاسلامي في القرن الاول الهجري ، ط ٣ ، (بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٤ م) ، ص ٢١٥ .
- (٢٦) (ابن الاثير ، ج ١٠ ص ٥٩٧ . ٥٩٨ .
- (٢٧) (النرخي ، تاريخ بخارى ، ص ٨٦ .
- (٢٨) (ابي الفداء ،
- ج ٢ ، ص ٥٠ .

- (٢٩) البارتولد ، تركستان، ص ٣٣٢ .
- (٣٠) ابو الفداء ، المختصر في اخبار البشر ، ج ٢ ، ص٧٣؛ بارتولد ، تركستان ، ص ٣٣٢ .
- (٣١) الكرديزي، ص ٢٠٨ .
- (٣٢) الكرديزي، زين الاخبار ، ص ٢٠٩ .
- (٣٣) احمدوف بوريوي ص١١٣ .
- (٣٤) العبادي ، احمد مختار ، في التاريخ العباسي والفاطمي (بيروت ، دار النهضة ، بلا) ، ص١٥٣ .
- (٣٥) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٩ ، ص ٩٩ ؛ احمدوف ، مونوروف ، العرب والاسلام في اوزبكستان ، ص ١١٩ .
- (٣٦) الكرديزي ، زين الاخبار ، ص ٢٠٩ .
- (٣٧) احمدوف ، منوروف ، ص ١١٩ .
- (٣٨) ابن العماد ج ٤ ، ص ٣٩٥ .
- (٣٩) المقدسي، ص ٢٦٠
- (٤٠) السمعاني ، الانساب ، ج ٥ ، ص ٣٢٤ .
- (٤١) النويري ، نهاية الارب في فنون الادب ، ج ٢٥ ، ص ٣٣٧ .
- (٤٢) احسن التقاسيم ، ص ٣٣٨ .
- (٤٣) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٧ ، ص ٥٨٩ .
- (٤٤) ابن ماكولا ، ج ٥ ، ص ٢٤٢ .
- (٤٥) الثعالبي ص ٣٢ .
- (٤٦) احمد مجدي عطوة، ص ٣١٥ .
- (٤٧) الثعالبي ، ص ١٢٦ .
- (٤٨) السمعاني ، الانساب ، ج ٢ ، ص ١٧٥
- (٤٩) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ص ٣٩٩ .
- (٥٠) السمعاني ، الانساب ، ج ٢ ، ص ١٧٥
- (٥١) البركيزي ، زين الاخبار ، ص ٢٠٩ .
- (٥٢) السمعاني ، الانساب ، ج ٢ ، ص ١٧٦ .
- (٥٣) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٠ ، ص ٥٠٢ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج ٢ ، ص ٦٥٠
- (٥٤) الذهبي ، تنكرة الحفاظ ، ج ٢ ، ص ١٦٨ .
- (٥٥) الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج ٢٢ ، ص ١٧٦ .
- (٥٦) السمرقندي ، ج ٢٥ ، ص ١١٤ .
- (٥٧) الملك الحميد الساماني نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل الامير الساماني (٣٣١ - ٣٤٣ هـ) والملك الحميد عثرت به فرسه فمات في شهر ربيع الآخر سنة (٣٤٣ هـ / ٩٤٥ م) وبقي في الملك اثنتي عشرة سنة وثلاثة أشهر ، الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ٢٧ ، ص ١٠٩ .
- (٥٨) الامير الساماني ص ٢١٦ .
- (٥٩) ابن الجوزي ، ج ١٤ ، ص ٤٩ ؛ النسفي ، ج ٢ ، ص ١١٣ . ؛ السمعاني ، الانساب ، ج ٨ ، ص ١٨٨ ؛ الذهبي ، التدمري ، ج ٢٤ ، ص ١١٣ .
- (٦٠) الحنفي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ج ٢ ، ص ٣٦٧ ؛ الوادعي ، مقبل بن هادي بن مقبل ، رجال الحاكم في المستدرک، ط ٢ ، (مكتبة صنعاء الأثرية، ٢٠٠٤م)، ج ٢ ، ص ٢٨١ .
- (٦١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج ٢٥ ، ص ١١٤ .
- (٦٢) ابن كثير ج ١١ ، ص ٢١٥ .
- (٦٣) ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج ٢٤ ، ص ١١٣ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١١ ، ص ٢١٥ .

- ^{٦٤} (الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٢٥، ص ١١٤ .
- ^{٦٥} (السمرقندي ، ، ص ١٩١ .
- ^{٦٦} (الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٢٤، ص ١١٣ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١١، ص ٢١٥ .
- ^{٦٧} (ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢، ص ١٨١ ؛ السبكي، الطناحي ج٣، ص ٧٨ .
- ^{٦٨} (الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج٢٦، ص ٢٨٣؛ القسطنطينية ،سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، ج٣، ص ٨٦ .
- ^{٦٩} (ابن خلكان ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ج٤، ص ٢١١؛ السبكي ،طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣، ص ٧٨ .
- ^{٧٠} (السبكي، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣، ص ٧٨؛ ابن كثير ، طبقات الشافعيين، تح ، أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، ط١،) مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٣ م، ص ٢٨٩؛ ؛ ابن الملقن ، ج٣، ص ٨٦ .
- ^(٧١) (السمعاني ،الأنساب ، ج٨، ص ٤٧؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢، ص ١٨١؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج٢٦، ص ٢٨٣ ؛ السبكي ،طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣، ص ٧٨
- ^{٧٢} (الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، ج٣٠، ص ٦٠ .
- ^{٧٣} (النسفي ، القند في ذكر أخبار سمرقند ، ص ٤١٣ .
- ^{٧٤} (النسفي ، القند في ذكر أخبار سمرقند ، ص ٤١٣؛ العراقي ، ابراهيم بن محمد بن محمد بن الازهر بن احمد ،(ت: ٦٤١هـ/ ١٢٤٣م)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تح ، خالد حيدر،(بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ)، ص ٩٩ .
- ^{٧٥} (السبكي ،طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣، ص ١٤٤؛ القيسي ،توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، ص ٣٧٤ .
- ^(٧٦) (السمعاني ،الأنساب، ج٢، ص ٩٩؛ ابن الملقن ، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، ص ٥٤ .
- ^{٧٧} (ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن، (ت : ٦٤٣هـ / ١٢٤٥م)، طبقات الفقهاء الشافعية، تح ، محيي الدين علي نجيب، ط١، (بيروت ، دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٢م) ، ص ١٣١؛ ابن كثير ، طبقات الشافعيين ، ٢٩١؛ القيسي ،توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، ص ٣٧٤؛ وليد بن أحمد الحسين الزبيري وآخرون، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة ، ج٣، ص ٢٠٣٦؛ ابن الصلاح ، طبقات الفقهاء الشافعية ، ص ١٣١ .
- ^{٧٨} (ابن الصلاح ، طبقات الفقهاء الشافعية ، ص ١٣١؛ ابن كثير ، طبقات الشافعيين ، ٢٩١؛ السبكي ،طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣، ص ١٤٤
- ^{٧٩} (السبكي ،طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣، ص ١٤٤؛ الداودي ،طبقات المفسرين للداودي ، ج٢، ص ١٢٨؛ ابن الملقن ، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، ص ٥٤ .
- ^{٨٠} ((الصاحب بن عباد) أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني، وزير مؤيد الدولة البويهية، وزير شاعر ،ويسمى الصاحب لانه كان يحب وزير الدولة ؛ السمعاني ،الأنساب، ج٢، ص ٩٩ ؛ القيسي ،توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، ص ٣٧٤
- ^{٨١} (السمعاني ،الأنساب، ج٢، ص ٩٩؛ ابن الصلاح ، طبقات الفقهاء الشافعية ، ص ١٣١؛ الذهبي ،تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، ج٨، ص ٨٣٣؛ ؛ابن الملقن ، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، ص ٥٤ .
- ^{٨٢} (البیهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت : ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)، شعب الإيمان، تح ، عبد العلي عبد الحميد حامد، ط١ (الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م)، ج٣، ص ٤٣؛ ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت : ٥٧١هـ / ١١٧٥م)، معجم الشيوخ، تح ، وفاء تقي الدين، ط١، (دمشق ، دار البشائر ، ٢٠٠٠م)، ج٢، ص ٨٩٤؛ البیهقي ، شعب الإيمان .
- ^{٨٣} (ابن مفرج ، نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر، ص ٦٧ .
- ^{٨٤} (النووي ، إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق ، ج٢، ص ٧٣٢ .
- ^{٨٥} (ابن عساكر ، تاريخ دمشق، تح ، عمرو بن غرامة العمري، ط١، (بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥م)، ج ١٧، ص ٣٢؛ ابن العديم ، ابن العديم ، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جردة (ت ٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تح ، سهيل زكار، ط١، (بيروت ، دار الفكر)، ج٧، ص ٣٣٧٣؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج٨، ص ٨٥ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٢٦، ص ٦٢٣ .

- ^{٨٦} (الكرديزي ، ابوسعيد عبد الحي (ت: ٤٤٤٣هـ/ ١٠٥١م) ، زين الاخبار ، ترجمة عفاف السيد زيدان ، (القاهرة ، المجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠٠٦م) ، ص ٢١٩ .
- ^{٨٧} (ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج ٨ ، ص ٨٥ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج ٢٦ ، ص ٦٢٣ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ج ٤ ، ص ١٥٣ .
- ^{٨٨} (ابن مفرج ، نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر ، ص ٦٧ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ١٧ ، ص ٣٢ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج ٢٦ ، ص ٦٢٣ .
- ^{٨٩} (ابن مفرج ، نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر ، ص ٦٧ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج ٢٦ ، ص ٦٢٣ .
- ^{٩٠} (ابن مفرج ، نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر ، ص ٦٧ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج ٢٦ ، ص ٦٢٣ ؛ ابن تغري بردي ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله (ت: ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ط ١ (القاهرة ، مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد القومي) ، ج ٤ ، ص ١٥٣ ، ابن العماد ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج ٤ ، ص ٤١٣ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ج ٤ ، ص ١٥٣ ، ابن العماد ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج ٤ ، ص ٤١٣ ؛ النسفي ، القند في ذكر أخبار سمرقند ، ص ١٤٣ ، ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج ٢٦ ، ص ٦٢٣ .
- ^{٩١} (الحازمي ، محمد بن موسى بن عثمان بن حازم (ت: ٥٨٤هـ/ ١١٨٨م) ، كتاب الفیصل في علم الحديث ، أو الفیصل في مشتبته النسبة ، تح ، سعود بن عبد الله بن بردي ، ط ١ ، (الرياض ، مكتبة الرشد ، ٢٠٠٧م) ، ج ٢ ، ص ٥٨٥ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج ٨ ، ص ٤٨٦ .
- ^{٩٢} (الحازمي ، كتاب الفیصل في علم الحديث ، أو الفیصل في مشتبته النسبة ، ج ٢ ، ص ٥٨٥ .
- ^{٩٣} (السمعاني ، الانساب ، ج ٤ ، ص ١١٦ .
- ^{٩٤} (السمعاني ، الانساب ، ج ٤ ، ص ٢١٧ .
- ^{٩٥} (ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج ٣ ، ص ١٧٣ .
- ^{٩٦} (الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج ٨ ، ص ٤٨٦ ؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج ٣ ، ص ١٧٣ .
- ^{٩٧} (الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج ٢٦ ، ص ٦٥٢ .
- ^{٩٨} (الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج ٢٦ ، ص ٦٥٢ .
- ^{٩٩} (ابن خلکان ، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلکان (ت: ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح ، إحسان عباس ، ط ١ ، (بيروت ، دار صادر) ، ج ٣ ، ص ٤٨ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٣ ، ص ١٩٣ .
- ^{١٠٠} (الدبوسية : وهي من مدن المشهورة في الانهار والزرع وتقع بين بخارى وسمر قند ، الاضطخري ، الماسالك والممالك ، ص ١٧٩ ؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ط ١ ، (بيروت ، دار صادر) ، تح ، عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، (بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٩٧م) ، ص ٤٩٠ .
- ^{١٠١} (ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ص ٤٩٠ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٣ ، ص ١٩٣ ؛ الشوكاني ، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول ، ص ٣٣ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٣ ، ص ١٩٣ .
- ^{١٠٢} (ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ص ٤٩٠ ؛ القسطنطيني ، مصطفى بن عبد الله (ت: ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م) ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، تح ، محمود عبد القادر الأرناؤوط ، (اسطنبول ، مكتبة إرسيا ، ٢٠١٠م) ، ج ٢ ، ص ٣٢٣ .
- ^{١٠٣} (ابن مفلح ، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج (ت: ٧٦٣هـ/ ١٣٦١م) ، أصول الفقه ، تح ، فهد بن محمد السدحان ، ط ١ ، (مكتبة العبيكان ، ١٩٩٩م) ؛ القرشي ، عبد القادر بن محمد بن نصر الله (ت: ٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م) ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، ط ١ ، (كراتشي ، مير محمد كتب خانه) ، ص ٣٣٩ ؛ ابن مفلح ، اصول الفقه ، ج ٣ ، ص ٩٥٠ .
- ^{١٠٤} (الصرصري ، الانتصارات الإسلامية في كشف شبه النصرانية ، ص ١٥١ ؛ ابن مفلح ، اصول الفقه ، ج ٣ ، ص ٩٥٠ ؛ ابن خلکان ، وفيات الاعيان ، ج ٣ ، ص ٤٨ ؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ص ٤٩٠ .
- ^{١٠٥} (ابن خلکان ، وفيات الاعيان ، ج ٣ ، ص ٤٨ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٣ ، ص ١٩٣ .
- ^{١٠٦} (الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٣ ، ص ١٣٩ .

- (١١٠) الفشيديزي، فشيديزه : وهي نسبة الى نهر بهذا الاسم في بخارى ، الاصطخري ، المسالك والممالك، ص ١٧٢ ؛ الجواهر المضوية في طبقات الحنفية، ج ٢، ص ٣٣٤ .
- (١١١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، ج ٢٩، ص ٣٠٠ ؛ البيطار ، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم ، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، تح، محمد بهجة البيطار، ط ٢ (بيروت، دار صادر ، ١٩٩٣م) ، ص ١٣٤٢ .
- (١١٢) (السمعاني ، الانساب ، ج ١٠، ص ٢٢٧؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٣، ص ١٣٩
- (١١٣) ابن الاثير ؛ اللباب في تهذيب الأنساب، ج ٢، ص ٤٣٣؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٣، ص ١٣٩ .
- (١١٤) (السمعاني ، الانساب ، ج ١٠، ص ٢٢٧؛ الصفي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات، تح ، أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، ط ١، (بيروت ، دار إحياء التراث ، ٢٠٠٠م)، ج ١٢، ص ٣٢٣؛ ابن العماد ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج ٥، ص ١١٩ .
- (١١٥) ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب، ج ٣، ص ١١٤ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، ج ٣٣، ص ٢٠٦ .
- (١١٦) الانساب ، للسمعاني ، ج ٥، ص ١٠٣ .
- (١١٧) النسفي ، القند في ذكر علماء سمر قند ، ص ٢٥ ؛ السمعاني ، التحرير في المعجم الكبير، ج ٢، ص ٢٤٥ .
- (١١٨) لقاضي أبو الفوارس مفتي نسف وقاضيها: هو عبد الملك بن الحسين بن علي بن موسى بن عمران بن إسرائيل بن مسلم بن وهب بن مسلم العطار النسفي ولد سنة (٣٦٢هـ ومات سنة ٤٥٢هـ . النسفي ، القند في ذكر أخبار سمرقند ، ص ٣٨١ .
- (١١٩) النسفي ، القند في اخبار سمر قند ، ص ٦٦٠ .
- (١٢٠) النسفي ، القند في اخبار سمر قند ، ص ٦٦٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، ج ١٠، ص ٥٧٦ .
- (١٢١) النسفي ، القند في ذكر أخبار سمرقند، ص ٤٤٥ ؛ القرشي ، الجواهر المضوية ، ج ١ ، ص ٧٦ .
- (١٢٢) ابن عساكر ، تبين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، ص ٦٤ .
- (١٢٣) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٩، ص ٣١٥ .
- (١٢٤) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج ٧، ص ٤٤، الصفي ، الوافي بالوفيات ، ج ٩، ص ٥٢، السمعاني ، الانساب ، ج ١٠، ص ٤٨٠ .
- (١٢٥) الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج ٧٥، ص ١٥٧ .
- (١٢٦) السمعاني ، التحرير في المعجم الكبير ، ص ٨٤ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج ٧٥، ص ١٥٧ .
- (١٢٧) (الغامدي، أحمد بن عطية بن علي، البيهقي وموقفه من الإلهيات، اطروحة دكتوراه، (الرياض ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م)، ص ٦٢ .
- (١٢٨) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٩، ص ٣١٥ .
- (١٢٩) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج ٧، ص ٤٤؛ الصفي ، الوافي بالوفيات ، ج ٩ ، ص ٥٢ .
- (١٣٠) القرشي ، الجواهر المضوية ، ج ٢ ، ص ١٦٢ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج ٣٥، ص ٣٧٦ .
- (١٣١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج ٣٥ ، ص ٤٣١ ؛ القرشي ، الجواهر المضوية في طبقات الحنفية ، ص ٧٦ .
- (١٣٢) الانساب، السمعاني ، ج ٢، ص ٣٨١ ؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب، ص ١٩٤ .
- (١٣٣) الانساب، السمعاني ، ج ٢، ص ٣٨١ .
- (١٣٤) الانساب، السمعاني ، ج ٢، ص ٣٨١ .
- (١٣٥) الانساب، السمعاني ، ج ٢، ص ٣٨١ ؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب، ص ١٩٤ .

المصادر والمراجع:

اولا المصادر :

١. ابن الأثير ، علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م).
- اللباب في تهذيب الأنساب، ط ١، (بيروت ، دار صادر ، بلا).
- الكامل في التاريخ ، تح ، عمر عبد السلام تدمري ، ط ١، (بيروت، دار الكتاب العربي ، ١٩٩٧م) .

٢. الادريسي، محمد بن محمد (ت: ٥٦٠ هـ / ١١٦٤ م) .
- نزهة المشتاق في اختراق الافاق (بيروت : علم الكتاب ، ١٩٨٨ م) .
٣. الاصطخري ، ابراهيم بن محمد (ت : ٣٤٦ هـ / ٩٧٥ م) .
- المسالك والممالك ، (بيروت : دار صادر ، ٢٠٠٤ م) .
٤. البلاذري ، احمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٣ م) .
- فتوح البلدان ، تح ، ايمن محمد عرفة (القاهرة ، المكتبة التوفيقية ، بلا)
٥. البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت: ٤٥٨ هـ/ ١٠٦٥ م).
- شعب الإيمان، تح ، عبد العلي عبد الحميد حامد، ط١ (الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣ م).
٦. ابن تغري بردي ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله (ت ٨٧٤ هـ/ ١٤٦٩ م).
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ط١ (القاهرة ، مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد القومي، بلا) .
٧. الثعالبي ابو منصور عبد الملك (ت : ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م) .
- ادب الملوك ، تح ، عبد الحميد همدان ، (القاهرة ، عالم الكتاب ، ٢٠٠٧) .
- يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر ، تح ، مفيد محمد قميحة ، (القاهرة ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٣ م) .
٨. ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت : ٥٩٧ هـ/ ١٢٠٠ م).
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تح، محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط١، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٢ م).
٩. الحازمي ، محمد بن موسى بن عثمان بن حازم (ت: ٥٨٤ هـ/ ١١٨٨ م).
- كتاب الفيصل في علم الحديث، أو الفيصل في مشتبته النسبة، تح، سعود بن عبد الله بن بردي، ط١، (الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٧ م)
١٠. الحنظلي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر (ت: ٣٢٧ هـ/ ٩٣٨ م).
- الجرح والتعديل، ط١، (بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٥٢ م)
١١. ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان (ت ٦٨١ هـ/ ١٢٨٢ م).
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح ، إحسان عباس، ط١، (بيروت ، دار صادر، بلا)
١٢. ابن خياط ، خليفة بن خياط (ت: ٢٤٠ هـ/ ٨٥٤ م) .
- تاريخ خليفة بن خياط ، تح سهيل زكار ، (مطبعة وزارة الثقافة والارشاد القومي، ١٩٦٧)
١٣. الداوودي ، محمد بن علي بن أحمد، (ت : ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨ م).
- طبقات المفسرين للداوودي، ط١، (بيروت ، دار الكتب العلمية، بلا)
١٤. الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت : ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧ م).
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح ، عمر عبد السلام التدمري، ط٢ (بيروت ، دار الكتاب العربي، ١٩٩٣ م).
- سير اعلام النبلاء ، ط١، (القاهرة، دار الحديث ، ٢٠٠٦ م).
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تح، علي محمد البجاوي ، ط١ (بيروت ، دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٩٦٣ م).
- تذكرة الحفاظ، تح، زكريا عميرات، ط١ (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٨ م)
١٥. الرازي، هبة الله بن الحسن بن منصور (ت: ٤١٨ هـ/ ١٠٢٧ م).
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، تح ، أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، ط٨، (الرياض، دار طيبة ، ٢٠٠٣ م).
١٦. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: ٧٧١ هـ/ ١٣٦٩ م) .
- طبقات الشافعية الكبرى، تح ، محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع/ ١٩٩٣ م).
١٧. السمرقندي ، أبو بكر محمد بن أحمد (ت: ٥٣٩ هـ/ ١١٤٤ م).
- ميزان الأصول في نتائج العقول، تح ، محمد زكي عبد البر، ط١، (قطر ، مطابع الدوحة الحديثة، ١٩٨٤ م).
١٨. السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت : ٥٦٢ هـ/ ١١٦٦ م).

- الأنساب، تح ، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط١، (الهند، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٩٦٢م) .
- التحرير في المعجم الكبير ، تح ، منير ناجي سالم ، ط١ (بغداد ، رئاسة ديون الاوقاف ، ١٩٧٥م) .
- ١٩. الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت : ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م) .
- الوافي بالوفيات، تح ، أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، ط١، (بيروت ، دار إحياء التراث ، ٢٠٠٠م).
- ٢٠. ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن، (ت : ٦٤٣هـ / ١٢٤٥م).
- طبقات الفقهاء الشافعية، تح ، محيي الدين علي نجيب، ط١، (بيروت ، دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٢م).
- ٢١. الطبري ، محمد بن جرير ، (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢م).
- تاريخ الرسل والملوك ، تح محمد ابوالفضل ، (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٢) .
- ٢٢. ابن العديم ، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة (ت : ٦٦٠هـ / ١٢٦١م).
- بغية الطلب في تاريخ حلب، تح ، سهيل زكار، ط١، (بيروت ، دار الفكر، بلا)
- ٢٣. العراقي ، ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد ، (ت : ٦٤١هـ / ١٢٤٣م).
- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تح ، خالد حيدر، (بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٣م).
- ٢٤. ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله (ت : ٥٧١هـ / ١١٧٥م).
- تاريخ دمشق، تح ، عمرو بن غرامة العمروي، ط١، (بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥م).
- معجم الشيوخ، تح ، وفاء تقي الدين، ط١، (دمشق ، دار البشائر ، ٢٠٠٠م) .
- تبیین کذب المفتري فيما ينسب الى الاشعري ، ط١ (بيروت ، دار الكتاب العربي، بلا) .
- ٢٥. ابن العماد ، عبد الحي بن احمد (١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م) .
- شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تح ، عبد القادر الأرناؤوطي ، (بيروت ، دار بن كثير، بلا)
- ٢٦. ابو الفداء ، عماد الدين اسماعيل (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م) .
- تقويم البلدان (بيروت ، دار صادر ، ٢٠٠٤م) .
- المختصر في اخبار البشر ، تح محمد يحيى ، القاهرة ، دار المعارف ، بلا)
- ٢٧. ابن الفقيه ، ابو عبدالله بن احمد (ت : ٣٦٥هـ / ٩٧٥م).
- البلدان ، تح ، يوسف هادي ، (بيروت ، مكتبة علم الكتب ، ١٩٩٥ م) .
- ٢٨. القرشي ، عبد القادر بن محمد بن نصر الله ، (ت : ٧٧٥هـ / ١٣٧٣م).
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ط١، (كراتشي، مير محمد كتب خانه)
- ٢٩. القسطنطيني ، مصطفى بن عبد الله (ت : ١٠٦٧هـ / ١٦٥٦م).
- سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تح ، محمود عبد القادر الأرناؤوط، (اسطنبول ، مكتبة إرسیکا، ٢٠١٠م)
- ٣٠. القيسي، محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد (ت : ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م).
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تح ، محمد نعيم العرقسوسي، ط١، (بيروت ، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م) .
- ٣١. ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت : ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م).
- البداية والنهاية، تح ، علي شيري، ط١، (بيروت ، دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٨م).
- طبقات الشافعيين، تح ، أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، ط١، (مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٣ م) .
- ٣٢. الكرديزي، عبد الحي بن الضحاك بن محمود، (ت: ٤٤٣هـ / ١٠٥١م) زين الاخبار ، ترجمة ، عفاف السيد زيدان ، (القاهرة ، المجلس الاعلى للثقافة ، م ٢٠٠٦) .
- ٣٣. ابن ماكولا ، ابو نصر علي بن هبة الله (٤٧٥هـ - ١٠٨٢م) .
- الاكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب (بيرون ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠م) .
- ٣٤. ابن مفرج ، يحيى بن علي بن عبد الله بن علي (ت : ٦٦٢هـ / ١٢٦٣م).

- نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر، تح ، مشعل بن باني الجبرين المطيري، ط١ (دار ابن حزم ، ٢٠٠٢م)
- ٣٥. ابن مفلح ، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج (ت: ٧٦٣هـ/ ١٣٦١م).
- أصول الفقه، تح ، فهد بن محمد السدحان، ط١، (مكتبة العبيكان ، ١٩٩٩م)
- ٣٦. المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م).
- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٣، (دمشق، وزارة الثقافة والارشاد القومي، ١٩٩٣م)
- ٣٧. ابن الملقن ، عمر بن علي بن أحمد (ت: ٨٠٤هـ/ ١٤٠١م).
- العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، تح ، أيمن نصر الأزهري و سيد مهني، ط١ (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٧م) .
- ٣٨. ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي، (ت: ٧١١هـ/ ١٣١١م).
- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تح ، روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، ط١ (دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ١٩٨٤م).
- ٣٩. النرخشي ، ابو بكر محمد بن جعفر وفاته (٣٤٨هـ / ٩٥٩م).
- تاريخ بخارى ، ترجمة امين عبد المجيد بدوي ، (مصر ، دار المعارف ، بلا)
- ٤٠. النسفي ، عمر بن محمد بن أحمد (ت: ٥٣٧هـ / ١١٤٢م).
- القند في ذكر أخبار سمرقند، تح ، يوسف الهادي، ط١، (طهران، مطبعة آينه ميراث، ١٩٩٩م)
- ٤١. النووي ، محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م).
- إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق صلى الله عليه وسلم، تح ، عبد الباري فتح الله السلفي، أصل الكتاب، رسالة ماجستير، تح ، الجامعة الإسلامية ، ط١ (الرياض، مكتبة الايمان، ١٩٨٧م)
- ٤٢. النيسابوري ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (ت: ٢٦١هـ/ ٨٧٤م) .
- الكنى والأسماء، تح ، عبد الرحيم محمد أحمد ، ط١، (الرياض، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).
- ٤٣. ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبرالله (ت: ٦٤٦هـ / ١٢٨١ م) .
- معجم البلدان ، (بيروت: دار صادر ، ١٩٩٣ م) .
- ٤٤. اليعقوبي ، احمد بن اسحاق (ت: ٢٩٢هـ/ ٩٠٢ م) .
- تاريخ اليعقوبي، تح خليل المنصور، (بيروت، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٢م)
- ثانيا المراجع
- ٤٥. احمد مجدي عطوة .
- دور العلماء في انضاج الوعي الثقافي في خراسان ٢٠٥ - ٣٨٩ هـ ، حوليات اداب عين الشمس ، مجلد ٤٣ (ابرل ٢٠١٥ م)
- ٤٦. احمدوف بوريوي ، و منوروف زهدالله .
- العرب والاسلام في اوزبكستان ، مراجعة نعمة الله براهيمو ، (بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ١٩٩٩ م) .
- ٤٧. البيطار ، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم .
- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، تح ، محمد بهجة البيطار، ط٢، (بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٣م)
- ٤٨. الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله .
- إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول، تح ، احمد عزو ، ط١، (بيروت ، دار الكتاب العربي، ١٩٩٩م)
- ٤٩. العبادي ، احمد مختار .
- في التاريخ العباسي والفاطمي (بيروت ، دار النهضة ، بلا)
- ٥٠. فيصل شكري .
- حركة الفتح الاسلامي في القرن الاول الهجري ، ط ٣، (بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٤ م)
- ٥١. لسترنج ، كي .

- بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة كوركيس عواد ، (بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥٤ م)
- ٥٢. محمود محمد خلف .
- بحوث تاريخية في التاريخ والحضارة الاسلامية ، (الاسكندرية ، دار التعليم الجامعي ، ٢٠٢٠ م)
- ٥٣. المصطاف ، غزوة شهاب احمد .
- بلاد ما وراء النهر في كتب الرحالة والجغرافيين (دراسة في اوضاعها العامة ، بحث منشور في مجلة) التراث العلم العربي ، (جامعة الاسراء كلية التربية) ، العدد ٤٤ ، لسنة ٢٠٢٠ م .
- ٥٤. الوادعي ، مقبل بن هادي بن مقبل .
- رجال الحاكم في المستدرك، ط٢ (اليمن، مكتبة صنعاء الأثرية، ٢٠٠٤م)
- ثالثا البحوث والرسائل :
- ٥٥. الغامدي، أحمد بن عطية بن علي .
- البيهقي وموقفه من الإلهيات، اطروحة دكتوراه، (الرياض ، جامعة الملك عبد العزيز ،كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م).

Sources and References:

First Sources:

- ١. Ibn al-Athir, Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim (d. 630 AH / 1232 AD).
- Al-Lubab fi Tahdhib al-Ansab, 1st ed., (Beirut, Dar Sadir, no date).
- Al-Kamil fi al-Tarikh, ed., Omar Abdul Salam Tadmuri, 1st ed., (Beirut, Dar al-Kitab al-Arabi, 1997 AD).
- ٢. Al-Idrisi, Muhammad bin Muhammad (d. 560 AH / 1164 AD).
- Nuzhat al-Mushtaq fi Ikhtiraq al-Afaq (Beirut: Ilm al-Kitab, 1988 AD).
- ٣. Al-Istakhri, Ibrahim bin Muhammad (d. 346 AH / 975 AD).
- Al-Masalik wa al-Mamalik, (Beirut: Dar Sadir, 2004 AD).
- ٤. Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya (d. 279 AH / 893 AD).
- Futuh al-Buldan, ed., Ayman Muhammad Arafa (Cairo, Al-Tawfiqiya Library, no date).
- ٥. Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa (d. 458 AH / 1065 AD).
- Shu'ab al-Iman, ed., Abd al-Ali Abd al-Hamid Hamid, 1st ed. (Riyadh, Al-Rushd Library for Publishing and Distribution, 2003 AD).
- ٦. Ibn Taghri Bardi, Yusuf ibn Taghri Bardi ibn Abdullah (d. 874 AH / 1469 AD).
- Al-Nujum al-Zahira fi Muluk Misr wa al-Qahira, 1st ed. (Cairo, Ministry of Culture and National Guidance Press, no date).
- ٧. Al-Tha'alibi Abu Mansur Abd al-Malik (d. 429 AH / 1037 AD).
- Adab al-Muluk, ed., Abdul Hamid Hamdan, (Cairo, Alam al-Kitab, 2007).
- Yatima al-Dahr fi Maasin Ahl al-Asr, ed., Mufid Muhammad Qamiha, (Cairo, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah,
- ٨. Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d. 597 AH/1200 AD).
- al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk, ed., Muhammad Abd al-Qadir Atta, Mustafa Abd al-Qadir Atta, 1st ed., (Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1992 AD).
- ٩. al-Hazimi, Muhammad ibn Musa ibn Uthman ibn Hazim (d. 584 AH/1188 AD).
- Al-Faisal book in the science of hadith, or Al-Faisal in the suspected lineage, edited by Saud bin Abdullah bin Bardi, 1st edition, (Riyadh, Al-Rushd Library, 2007)
- ١٠. Al-Hanthali, Abdul Rahman bin Muhammad bin Idris bin Al-Mundhir (d. 327 AH/938 AD).
- Al-Jarh wa Al-Ta'dil, 1st edition, (Beirut, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1952 AD)
- ١١. Ibn Khallikan, Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Khallikan (d. 681 AH/1282 AD).
- Wafayat Al-A'yan wa Anba' Abna Al-Zaman, edited by Ihsan Abbas, 1st edition, (Beirut, Dar Sadir, no date)
- ١٢. Ibn Khayyat, Khalifa bin Khayyat (d. 240 AH/854 AD).
- History of Khalifa bin Khabat, edited by Suhail Zakar, (Ministry of Culture and National Guidance Press, 1967)
- ١٣. Al-Dawoodi, Muhammad bin Ali bin Ahmad, (d. 945 AH/1538 AD).
- Classes of Interpreters by Al-Dawoodi, 1st ed., (Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, no date)
- ١٤. Al-Dhababi, Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz (d. 748 AH/1347 AD).

- History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, edited by Omar Abdul Salam Al-Tadmuri, 2nd ed. (Beirut, Dar Al-Kutub Al-Arabi, 1993 AD).
- Biographies of Notable Nobles, 1st ed., (Cairo, Dar Al-Hadith, 2006 AD).
- Mizan Al-I'tidal fi Naqd Al-Rijal, edited by Ali Muhammad Al-Bajawi, 1st ed. (Beirut, Dar Al-Ma'rifah for Printing and Publishing, 1963 AD).
- Tadhkirat al-Huffaz, edited by Zakaria Umayrat, 1st ed. (Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1998).
- ١٥. al-Razi, Hibat Allah ibn al-Hasan ibn Mansur (d. 418 AH/1027 AD).
- Explanation of the Fundamentals of the Belief of the People of the Sunnah and the Community, edited by Ahmad ibn Saad ibn Hamdan al-Ghamdi, 8th ed. (Riyadh, Dar Taybah, 2003 AD).
- ١٦. al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din (d. 771 AH/1369 AD).
- Tabaqat al-Shafi'iyyah al-Kubra, edited by Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Dr. Abd al-Fattah Muhammad al-Halu, 2nd ed. (Hijr for Printing, Publishing and Distribution/1993 AD).
- ١٧. al-Samarqandi, Abu Bakr Muhammad ibn Ahmad (d. 539 AH/1144 AD).
- Balance of Origins in the Results of Minds, edited by Muhammad Zaki Abdul Barr, 1st ed., (Qatar, Doha Modern Press, 1984).
- ١٨. Al-Sam'ani, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour (d. 562 AH/1166 AD).
- Genealogies, edited by Abdul Rahman bin Yahya Al-Mu'alimi Al-Yemeni, 1st ed., (India, Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad, 1962 AD).
- Al-Tahbir in the Great Dictionary, edited by Munir Naji Salem, 1st ed. (Baghdad, Presidency of Endowments, 1975 AD).
- ١٩. Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah (d. 764 AH/1362 AD).
- Al-Wafi bil-Wafiyat, edited by Ahmad Al-Arna'ut and Turki Mustafa, 1st ed., (Beirut, Dar Ihya Al-Turath, 2000 AD).
- ٢٠. Ibn al-Salah, Uthman ibn Abd al-Rahman, (d. 643 AH/1245 AD).
- Classes of Shafi'i Jurists, edited by Muhyi al-Din Ali Najib, 1st ed., (Beirut, Dar al-Bisharat al-Islamiyyah, 1992 AD).
- ٢١. al-Tabari, Muhammad ibn Jarir, (d. 310 AH/922 AD).
- History of the Messengers and Kings, edited by Muhammad Abu al-Fadl, (Cairo, Dar al-Ma'arif, 1992).
- ٢٢. Ibn al-Adim, Omar ibn Ahmad ibn Hibat Allah ibn Abi Jarada (d. 660 AH/1261 AD).
- Bughyat al-Talab fi Tarikh Halab, edited by Suhayl Zakar, 1st ed., (Beirut, Dar al-Fikr, no date)
- ٢٣. al-Iraqi, Ibrahim ibn Muhammad ibn al-Azhar ibn Ahmad, (d. 641 AH/1243 AD).
- Selected from the book "Al-Siyq li-Tarekh Nishapur", edited by Khaled Haidar, (Beirut, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1993).
- ٢٤. Ibn Asakir, Ali bin Al-Hasan bin Hibat Allah (d. 571 AH/1175 AD).
- History of Damascus, edited by Amr bin Ghramah Al-Amrawi, 1st ed., (Beirut, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1995 AD).
- Dictionary of Sheikhs, edited by Wafa Taqi Al-Din, 1st ed., (Damascus, Dar Al-Bishara, 2000 AD).
- Clarification of the Lie of the Slanderer in What is Attributed to Al-Ash'ari, 1st ed. (Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi, no date).
- ٢٥. Ibn Al-Imad, Abdul-Hayy bin Ahmad (1089 AH/1678 AD).
- Golden nuggets in the news of those who have gone, ed. Abdul Qadir al-Arna'uti, (Beirut, Dar Ibn Kathir, no date).
- ٢٦. Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail (d. 732 AH/1331 AD).
- Taqwim al-Buldan (Beirut, Dar Sadir, 2004 AD).
- Al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar, ed. Muhammad Yahya, Cairo, Dar al-Ma'arif, no date(
- ٢٧. Ibn al-Faqih, Abu Abdullah ibn Ahmad (d. 365 AH/975 AD).
- Al-Buldan, ed. Yusuf Hadi, (Beirut, Maktabat 'Ilm al-Kutub, 1995 AD).
- ٢٨. Al-Qurashi, Abdul Qadir ibn Muhammad ibn Nasrallah, (d. 775 AH/1373 AD).
- The Shining Jewels in the Classes of Hanafis, 1st ed., (Karachi, Mir Muhammad Kutub Khana)
- ٢٩. Al-Qastabiltini, Mustafa bin Abdullah (d. 1067 AH/1656 AD).
- The Ladder of Access to the Classes of the Masters, ed., Mahmoud Abdul Qadir Al-Arnaout, (Istanbul